

110 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/ سورة الذاريات/من آية 13 إلى آية 64

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الحادي عشر وفيه تفسير سورة الذاريات من الآية الحادية والثلاثين الى الآية السادسة والاربعين - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ليرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين. فاخرجنا من كان فيها من - [00:00:21](#)

مؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم. وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في وهو مبين. وفي عام - [00:00:58](#)
اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون. فما - [00:01:46](#)

من قيام وما كانوا منتصرين. وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين. بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زال السياق في قصة - [00:02:20](#)

قوم لوط وارسال الله سبحانه وتعالى اليهم ملائكة لاستئصالهم واهلاكهم. وقد ذكر الله سبحانه انهم مروا بابراهيم عليه السلام على صورة اضياف وان ابراهيم عليه السلام بش بهم كعادته ترى من ضيافة وقدم لهم قدم لهم الطعام والقراء. لكنهم ملائكة لا يأكلون الطعام - [00:02:55](#)

فاوجس منهم خيفة فطمأنوه قالوا لا تخف قالوا لا تخف فامنوه من جانبهم فهذا فيه ان من رأى على احد طوفا منه انه يطمئنه ولا يتركه خائفا ولا يجوز ترويع المسلم - [00:03:29](#)

طمأنوه وزادوا على تأمينه بشروه بغلام وكان لا يولد له وقد بلغ جنا متقدمة وهو لا يولد له وامراته ايضا كبيرة السن عجوز وايضا هي عقيم من الاصل ولا تصلح - [00:03:52](#)

للاستيلاء ولكن قدرة الله جل وعلا لا يستعصي عليها شيء. وبشروه بغلام تعليمه واسحاق عليه الصلاة والسلام. ومن وراء اسحاق يعقوب وكانوا من قبل بشروه بإسماعيل بغلام حليم. فتعجبت امرأته من حصول - [00:04:21](#)

الغلام من زوجين لا يتصور منهما الانجاب من ناحية الكبر ومن ناحية العقم فقالت عجوز عقيم فالملائكة قالوا كذلك قال ربك. الله لا يعجزه شيء انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيرواح. انه هو الحكيم الذي يظع الامور - [00:04:47](#)

في مواضعها العليم الذي لا يخفى عليه شيء ولا يعجزه شيء. ما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ثمان ابراهيم عليه السلام توجه اليهم لما اطمئن - [00:05:12](#)

وجاءته البشرى توجه اليهم يسألهم اين وجهتهم وعلم انهم رسل قال فما خطبكم يعني ما هو شأنكم ايها المرسلون علم انهم غسل وان انهم يحملون رسالة من الله جل وعلا - [00:05:30](#)

فاين يتوجهون؟ فاخبروه انهم ارسلهم الله الى قوم مجرمين وهم قوم لوط وفي الآية الاخرى انا ارسلنا الى قوم لوط وكانوا امة

يأتون الفاحشة التي ما سبقهم بها من احد من العالمين - [00:05:50](#)

وهي انهم يأتون الذكران والعياذ بالله ويدعون النساء وهذه جريمة تنعة ولهذا سموهم مجرمين جريمة شنيعة وحادثة فظيعة معاكسة للفطرة التي فطر الله الخليقة عليها. فان الذكران انما يأتون الاناث ولا يأتون الذكران. هذه الفطرة اما هؤلاء فعاكسوا الفطرة -

[00:06:14](#)

يأتون الذكران من العالمين تذرون ما خلق لكم ريكتم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. ولهذا وصفوهم بانهم مجرمون. انا ادخلنا اي

ارسلنا الله جل وعلا الى قوم مجرمين لاي شيء لارسل عليهم حجارة من طين - [00:06:47](#)

تجارة من طين مسومة يعني معلمة معلمة قيل على كل اجر اسم صاحبه مسومة عند ربه اي من عند الله سبحانه وتعالى لم تأتي من

قبل مخلوق وانما جاءت من قبل الله - [00:07:11](#)

عقوبة لهم وغضبا عليهم وليست من عند الملائكة وانما هي من عند الله الذي لا يرد امره سبحانه وتعالى. ولا يعقب على قضاؤه من

عند الله. اذا صار من عند الله لا احد - [00:07:32](#)

لا احد يتدخل. ومع ذلك فان ابراهيم عليه السلام لحلمه وعطفه صار يجادلهم بقوم لوط ويقول ان فيهم لوطا يعني كيف تهلكونهم

وفيهم لوط واهل بيته قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجينه واهله الا امرأته. الا امرأته - [00:07:48](#)

كانت من الغابرين وذلك ان امرأته كانت كافرة كانت على دين قومها وكانت وكانت تساعدكم على فعل اللواط والعياذ بالله فلذلك لما

رأت هؤلاء الاضياف الحسان حسان الوجوه شباب ذهبت واخبرت قومها فجاؤوا كما في الايات الاخرى - [00:08:16](#)

لما علموا ان ابراهيم عليه السلام عنده هؤلاء الفتية كباب الحسان جاؤوا يراودونه ولقد راودوه عن ضيفي يريدون فعل الفاحشة بهم

هذا من تمام الابتلاء والامتحان. يريدون فعل الفاحشة بهؤلاء الاضياف - [00:08:43](#)

وجاء اهل المدينة يستبشرون هذا من الاغراء والعياذ بالله ومن الاستدراج قال ان هؤلاء ضيفي ادافع عنهم انهم في ضيافة ان هؤلاء

ضيفي فلا تفضحون من عادة من عادة اهل الكرم والشهامة - [00:09:05](#)

انهم يحمون من نزل بهم ويدافعون عنهم. واتقوا الله ولا تخزون آآ عند ذلك جبريل عليه السلام ظر بهم بطرف جناحه فطمس الله

اعينهم. ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم. ظر بهم بطرف جناحه - [00:09:29](#)

قطفت ابصارهم والعياذ بالله هذا اول عذاب الله. ثم امنوا لوطا عليه السلام وقالوا له اسري باهلك بقطع من الليل يعني يعزلهم عن

عن هذه الامة الخبيثة لئلا يصيبها لان لا يصيبهم ما اصاب - [00:09:52](#)

اسري بذلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم يعني كن في اخرهم لئلا يتخلف منهم احد وهكذا عادت القائد انه يكون في اخر القافلة

يتفقد كما كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الغزوات - [00:10:14](#)

يكون في اخر الركض يتفقد واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد. لانه لو التفت لاصابها واصابهم وامطوا حيث تؤمرون فنفذ لوط عليه

السلام ما امر به خرج باهله ومعه امرأته - [00:10:34](#)

فلما سمعت الوجبة والظربة والعياذ بالله التفتت فاصابها ما اصابها ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبتها ما اصابهم فنفذ نبي

الله لوط عليه السلام ما امر به وخرج باهله - [00:10:54](#)

قطع من الليل ومضى بهم. ثمان الله انزل بهم عقوبته. لما خرج نبي الله ومن معه من المؤمنين اوقع الله العقوبة بهم. وهذا كما في

قوله تعالى ثم ننجي رسلنا - [00:11:21](#)

والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. فاذا نزلت العقوبة فان الله ينجي المؤمنين الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

ينجيهم الله عز وجل من الرسل واتباعهم ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولوط عليه السلام كان ينهى عن المنكر. يأمر

بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:11:39](#)

فنجاه الله وقومه واهلنا. لارسل عليهم حجارة من طين. حجارة من طين محما عليه في نار جهنم ومعلم بالاعلام مسوم لا يتخلف منه

شيء فاخرجنا من كان فيها يقول الله جل وعلا فاخرجنا من كان فيها في القرية من المؤمنين - [00:12:07](#)

وهم لوط واهله. اخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وهو لوط واهله بيته والمراد بيت من يعني اهل اهل بيت من المسلمين ولماذا قال في الاول اخرجنا من كان فيها من المؤمنين - [00:12:35](#)

وفي الاية التي بعدها فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين الجواب ان المؤمن كل مؤمن فهو مسلم. كل مؤمن فهو مسلم وليس كل مسلم يكون مؤمنا فالمنافق يقال له مسلم. ولكن لا يقال انه مؤمن. والمؤمن قد يكون قوي الايمان كامل الايمان - [00:13:01](#)

قد يكون ضعيف الايمان لكن معه من الايمان ما يصحح اسلامه فلو كان الايمان ضعيفا ولو كان مثقال ذرة فان صاحبه يسمى مؤمنا. لكن ناقص الايمان والايمان والاسلام كما ذكر العلماء اسمان اذا اجتمعا افترقا يعني صار لكل واحد - [00:13:28](#)

معنى واذا افترقا اجتمعا فاذا ذكر الاسلام والايمان صار الاسلام عبارة عن الاعمال الظاهرة والايمان عبارة عن الاعمال الباطنة كما في حديث جبريل عليه السلام قال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة - [00:13:56](#)

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال فاخبرني عن الامام قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فالايامن بالقلب والاسلام علانية. اذا اجتمع - [00:14:22](#)

ولابد من اجتماعهما لابد من اجتماع الاسلام والايمان. فيقوم بالاركان الاسلام الخمسة ويعتقد بقلبه اركان الايمان الستة لابد من هذا لا بد من اجتماعهما في المسلم صحيح الاسلام. اما اذا انفرد الاسلام - [00:14:45](#)

وليس معه ايمان فهذا لا ينفعه في الآخرة. ينفعه في الدنيا يعامل معاملة المسلم ويحقن دمه وماله لكن في الآخرة يكون من اهل النار كالمنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار والعياذ بالله - [00:15:08](#)

فدل على انه لابد من اجتماع الاسلام والايمان ولهذا قال العلماء الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. واذا ذكر الايمان فقط دخل فيه الاسلام انه لا يكون مؤمنا الا من كان - [00:15:29](#)

مسلمًا واذا ذكر الاسلام وحده دخل فيه الايمان لانه لا يكون مسلمًا اسلامًا صحيحًا الا من كان مؤمنًا فلا بد من اجتماعهما ولا يكفي احدهما عن الاخذ ولهذا قال فما اخرجنا من كان فيها - [00:15:52](#)

من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وصفهم الله بالايمان اولًا ثم وصفهم بالاسلام لان كل مؤمن فهو مسلم وليس في الاية حجة لمن يرون ان الاسلام والايمان - [00:16:11](#)

بمعنى وافد وان كل مسلم فهو مؤمن لا ليس كل مسلم مؤمنًا انما العكس هو الصحيح ان كل مؤمن فهو مسلم فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ثم قالوا وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم - [00:16:30](#)

بعد اهلاكم جعل الله قريتهم قائمة. جعلها الله قائمة على طريق الذاهبين والايبين اللي يرونها وانها لبس بي وانها لبس بيل مقيم في سبيل مقيم يمر بها الناس اسفارهم قائمة قرية - [00:16:51](#)

يسمى قرية او ملوط لاجل العبرة والعظة لاجل العبرة وعلامة على انتقام الله من المجرمين فكل من مر بها فانه يعرف ويتذكر ويتعظ - [00:17:15](#)

بما احل الله باهل هذه القرية تركنا فيها اية اي علامة وموعظة لمن يعتبر كما قال تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا يبقئها الله سبحانه وتعالى اثار المعذبين يبقئها الله عبرة - [00:17:40](#)

لمن يأتي بعدهم تركنا فيها اية لمن للذين يخافون. اما الذين لا يخافون ويعتبرون هذه من السياحة فقط ويمتعون انظارهم بها فهؤلاء لا يخافون العذاب الاليم. انما اهل الايمان اذا رأوها خافوا - [00:18:02](#)

ان يحل بهم مثل ما حل باولئك. فيتجنبون طريقهم. فهؤلاء هم الذين ينتفعون من هذه الاثار اذا رأوها اعتبروا بها وزادتهم ايمانًا وبقينا وخوفًا من الله سبحانه وتعالى فالنظر في الاثار والسير في الارض - [00:18:24](#)

انما هو للعبرة والعظة وليس للنزهة فقط وعدم اللاتفات الى ما فيها من آيات الله سبحانه وتعالى وكأين من اية في السماوات والارض يمرن عليها وهم عنها معرضون تركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم فهذا فيه تنبيهه - [00:18:47](#)

عظيم على ان الاثار الماضية انما ينظر اليها نظرة اعتبار خصوصا اثار الكفار نظرة اعتبار ونظرة اتعاظ تركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم ثم قال جل وعلا وفي موسى اي وتركنا ايضا - [00:19:10](#)

في موسى عليه السلام وفي قصته مع فرعون وما حصل لفرعون من الهلاك والغرق اية ايضا. وفي موسى اي في موسى اية كما في كما في ديار قوم لوط اية وعبرة - [00:19:36](#)

فكذلك في قصة موسى عليه السلام مع فرعون. وفرعون هو ملك مصر من القبط فرعون ملك مصر من القبط. قالوا له فرعون ويقال لملوك مصر آآ القدامى يقال لهم الفراعنة - [00:19:55](#)

فليس فرعون اسم شخص معين وانما هو لقب لمن ملك مصر من الاقدمين قالوا لهم الفراعنة كما ان من ملك الروم يقال له هرقل ملك الروم والقيصر قياصرة هذه القاب - [00:20:14](#)

للملوك والتبابعة قوم تبع كلها القاب لملوك الارض اذا ارسلناه الى فرعون موسى بن عمران عليه السلام وهو من بني اسرائيل ارسله الله الى فرعون. وكان فرعون جبارا عاتيا ادعى الربوبية - [00:20:32](#)

وقال انا ربكم الاعلى وقال يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري ومع عتوه وجبروته وادعائه للربوبية كان ظالما جبارا يعذب بني اسرائيل ويتخذهم خدما للقبط يتخذهم خدما للقبط. ويقتلوا ابناءهم ويستحيي - [00:20:54](#)

نساءهم فيفتك بهما شرا ويستدلهم مع انهم من ذريته اسرائيل نبي الله ذرية ابراهيم عليه السلام ولكن تسلط عليهم بجبروته وقوته استخدمهم في اخس الحرف ويقتل ابناءهم ويستحيي نساءهم من اجل ان يظفهم ولا يستطيعون مقاومته - [00:21:23](#)

وقيل انه يقتل ابناءهم لانه يخشى ان يظهر منهم من يقاومه او انه علم انه سيبعث منهم نبي فيقتلوا ابناءهم من اجل ان يقضي على هذا النبي ولا يخرج. المهم - [00:21:48](#)

انه متسلط جبار. ولهذا جاءه موسى فانكر عليه ادعاه الربوبية وامره ان يعبد الله عز وجل وان يشكره على ما اعطاه وان يرفع ايضا القهر والجبروت عن بني اسرائيل المستضعفين ارسله الله بالمهمتين - [00:22:04](#)

مهمة الدعوة الى التوحيد والايامن ومهمة رفع الظلم عن المظلومين. اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان يعني بحجة السلطان المراد به الحجة والمعجزة البرهان كل نبي له برهان يدل على نبوته له برهان يدل على نبوته. ولا كان كل يدعي النبوة - [00:22:26](#)

ولكن لابد من البرهان على نبوته الله اعطى موسى البرهان. الدال على انه رسول من عند الله. اتاه تسع آيات كما ذكر سبحانه وتعالى. اليد يدخل يده في جيبه فتخرج بيضاء - [00:22:52](#)

من غير سوء يعني من غير برص يلقي العصا التي معه تنقلب الى حية فهذه من المعجزات العظيمة التي قابل بها موسى فرعون فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبيّن ونزع يده - [00:23:10](#)

فاذا هي بيضاء للناظرين لما قال له فرعون ان كنت قال او لو جئتك بشيء مبيّن قال فاتي به ان كنت من الصادقين. فرعون يتحدى موسى يقول هات الايت اللي معك فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبيّن. العصا الجامدة الخشبة - [00:23:26](#)

صارت حية لحما ودما في لحظة واحدة قدرة الله سبحانه وتعالى. وادخل يده وهي عادية ثم اخرجها وهي بيضاء كالشمس. هذه معجزة من صنع الله سبحانه وتعالى وليست من صنيع موسى ولا من صنيع البشر. ولهذا لما رأوها السحرة امنوا - [00:23:45](#)

لما رأوا هذه الاية امنوا لانهم اهل علم واهل صنف علموا ان هذا ما هو بسحر ان هذا ليس من صنع البشر وانما هو من صنع الله جل وعلا الذي لا يعجزه شيء فالقى السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين - [00:24:10](#)

رب موسى وهارون. فتولى بركنه ما نفع فيه السلطان المبيّن والحجة القاهرة ما نفعت فيه والعياذ بالله مع انه عرف ان موسى من عند الله وان رسالته من عند الله لكن من باب المكابرة - [00:24:28](#)

والعناد واردة يبقى على ملكه. يظن انه لو اطاع موسى لتحول من ملكه. مع انه لو اطاع موسى لزاده الله عزا ورفعته فزاده الله عزا ورفعته في الدنيا والاخرة. لكن يظن انه ان امن بموسى فانه سيفقد ملكه وجبروت - [00:24:47](#)

مع ما يمليه عليه الملأ من قومه اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا

فوقهم قاهرون هكذا يقول من باب المجابهة والمكابرة والا فهو يعلم ان موسى - [00:25:07](#) رسول من عند الله. ولهذا قال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض مصائب واني لاطنك يا فرعون مثبورا قال تعالى وجحدوا بها يعني بالايات والبراهين - [00:25:30](#) واستيقنتها انفسهم هم في قضاء انفسهم تيقنون بانها ايات من عند الله لكن من باب المكابرة تظاهروا بالانكار تتولى بركنه اي بجانبه كما في قوله تعالى نأى بجانبه فتولى بركنه اي بجانبه. ثاني عطفه - [00:25:47](#) بعض الناس يتكبر ويصد عن اه يصد عن الدعوة وعن القبول يصد تكبرا وعنادا والعياذ بالله وغطرسة يتولى بركنه يعني بنفسه وجسمه واعرض عن موسى عليه السلام ولم يلتفت اليه ولم يستقبله. وقيل تولى بركنه يعني بقوته وقومه - [00:26:12](#) وسلطته ظانا انهم سينفعونه ما عنده من الجنود وما عنده من القوة يظن انهم سيمنعونه وانهم فيدافعون عنهم وتولى بركنه وقال عن موسى عليه السلام رسول الله كليم الله ساحر - [00:26:38](#) تعمل السحر لانهم اعتادوا هم على السحر. عنده السحرة وظن الناموس ساحرا او ادعوا ولا ما ظن لانه يعلم ان موسى ليس ساهرا ولكن هذا من باب التمويه على الناس. من باب التمويه - [00:26:59](#) على الناس اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ولنأتينك بسحر مثله هذا من باب التمويه على الناس ولا هو يعلم ان هذا ليس بسحر. قال ساحر او مجنون او انه ما له عقل - [00:27:16](#) اما انه يستعمل السحر واما انه ما له عقل ويجيب اشين ما ما هي بلائقة. لان المجنون ما يحكم تصرفاته ولا اقواله ولا افعاله. فوصف موسى بالجنون الذي يتخبط صاحبه من غير فكر - [00:27:36](#) وكلمة او قيل انها للتنوع والشكر فلا يدري هل هو ساحر ولا مجنون وقيل انها بمعنى الواو ساحر ومجنون نعم يعني وصفه بصفتين صفة السحر وصفة الجنون وهكذا اعداء الرسل يصفونهم بالسحر او بالجنون - [00:27:53](#) او بارادة التعالي على الناس الى اخر ما قالوا في الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ساحر او مجنون ساحر او مجنون فالله جل وعا عاقبه اشد العقوبة. لما اعرض وتكبر ولم يقبل - [00:28:19](#) وهدى الله سبحانه وتعالى. والله ذكر في الايات الاخرى ما جرى بين موسى وبين فرعون وقومه من الجولات العظيمة التي يظهر فيها الحق في كل موقف وفي كل مشهد فلم ينفع ذلك ولم يجد فيهم. فتولى بركنه - [00:28:38](#) وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده. اخذهم الله بالعذاب. اخذناه فتولى بركنه وقال او مجنون فاخذناه وجنوده اللي تكبر بهم واعجب بهم اخذهم الله معه ولم يقدروا على ان يدفعوا عن انفسهم. فبنذناهم - [00:28:59](#) تليم يعني في البحر واغرقهم الله جميعا عن اخرها. وهو مليم فبنذناه في اليم وهو مليم يعني ات بما يلام عليه. مليم ات بما يلام عليه من الكفر. ومعصية الرسول - [00:29:25](#) والاستكبار في الارض فاخذناه وجنوده فبنذناه فبنذناهم في اليم اي في البحر وقصة اه اغراقهم اجملها الله في هذه الاية لكنه مفصل في اية اخرى. ان موسى لما جادل فرعون - [00:29:43](#) في عدة مواقف ولم يقبل فرعون امر الله موسى عليه السلام ان ان يخرج بني اسرائيل ان يخرج بني اسرائيل واخبره ان فرعون سيتبعهم. ان فرعون سيتبعهم. عن اسري بعبادي انكم متبعون - [00:30:04](#) فلما علم فرعون بخروج موسى ببني اسرائيل من مصر غضب تعيظ فجمع جموعه وارسل في المدائن حاشرين وارسل ان هؤلاء لشرمة قليلون وانهم لنا لغائضون وانا لجميع حاذرون اجتمعوا عليه فخرج بهم في طلب موسى - [00:30:23](#) وبني اسرائيل فادركوهم عند البحر ادركوا موسى وبني اسرائيل عند البحر. فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون البحر من امامنا والعدو من خلفنا وبين نروح قال موسى عليه السلام كلا - [00:30:49](#) يعني لا ندرك ابدا ان معي ربي تيهدين فامر الله ان يظرب البحر بعصاه فتجمد البحر ظربه بعصاه فتجمد وقام جبالا من الماء الجامد وصار شوارع بعدد بني اسرائيل. الاسباب الاثني عشر - [00:31:11](#)

مثل القبائل عند العرب قل اه قل سرت له طريق من اجل انهم ما يتزاحمون او كل فرق كالطود العظيم فصار كوارع جامدة لا تخاف دركا ولا تخشى. فدخلوا وساروا معها الشوارع هذي امنين مطمئنين. ولما تكامل خروجهم - [00:31:33](#)

دخل فرعون وجنوده في اثرهم فلما تكامل فرعون وجنوده في البحر اطبقه الله عليهم وعاد كما كان عاد بحرا هائجا والعياذ بالله فغرقوا عن اخرهم وبنوا اسرائيل ينظرون اليهم لتطراً اعينهم باهلاك عدوهم وهم ينظرون اليه. فنصر الله موسى وقومه وكان هذا في يوم - [00:32:00](#)

عاشوراء اليوم العاشر من شهر الله المحرم يوم عاشوراء وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا فلما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - [00:32:29](#)

وانا من المسلمين قال الله جل وعلا له الان يعني تؤمن الان لما شاهدت الموت هذا ما هو بالتوبة ولا هو باستسلام وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك - [00:32:51](#)

انجى الله جثته والقاه على جانب البحر حتى ينظر اليه يعرفون انه هلك فيقولون انه راح هنا ولا هنا لتكون لمن خلفك ايه فغرفوا انه هلاك الخبيث لئلا يقول قائل انه ما اغرب وانما ذهب الى كذا او كذا هذا معنى قوله - [00:33:06](#)

فنبذناهم في اليم فنبذناهم في اليم واليم هو البحر وهو مليم يعني ات بما يلام عليه والعياذ بالله مات على كفره وعلى عناده وجبروته وتكبره وما نفعته الجنود والاعوان والملك - [00:33:30](#)

والسلطان ما نفعه شيء من ذلك. ثم قال جل وعلا وفي يعني وفي قوم عاد اية ايضا اي علامة على قدرة الله وموعظة للمؤمنين. وعاد هي القبيلة العظيمة التي تسكن - [00:33:54](#)

في الجنوب الشرقي من جزيرة العرب في الاحقاف بلاد الاحقاف وكانت دولة قوية وتسكن في ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وكانوا اقوياء الاجسام زادكم في الخلق - [00:34:12](#)

بسطة فهم اقوياء الاجسام اغتروا بقوتهم بعث الله اليهم نبيا وهودا عليه السلام فدعاهم الى الله وامرهم بالتوحيد وترك الشرك لكنهم قالوا من اشد منا قوة؟ لما خوفهم بالعذاب قالوا من اشد منا - [00:34:32](#)

قوة وفي الاية الاخرى وما نحن بمعذبين سواء علينا او عظمت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين وفيها الاية الاخرى من اشد منا - [00:34:55](#)

قوة من اللي يبي يقدر علينا؟ حنا اقوياء ما يستطيعنا احد. فماذا كانت النتيجة؟ ارسل الله عليهم الربا هل اقوياء ارسل الله عليهم الريح اللطيفة؟ للريح اللطيفة اللي ما ترى ولا - [00:35:11](#)

ارسلها عليهم اطل عليهم الريح العقيم التي لا تنتج. لا تنتج شيئا ولا تلقح الا اشجار ولا تلقح السحاب ولا عقيم لا تفيد شيئا. وهم يقولون من اشد منا قوة - [00:35:28](#)

اهلكهم الله بالريح وهذه الريح شديدة تنزع الناس تنزعهم في الجو هؤلاء الاقوياء الريح اقوى منهم تنزعهم من الارض الى الجو ثم تنكسهم على رؤوسهم. وتندق اعناقهم كاعجاز نخل قوية كاعجاز نخل من قعر وبين قوتهم - [00:35:46](#)

امام قدرة الله سبحانه وتعالى وبنو اسرائيل لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى وبين جنودهم؟ امام جنود الله عز وجل. واذا ارسلنا عليهم الريح العقيق ما تذر من شيء - [00:36:12](#)

اتت عليه يعني مرت عليه الا جعلته كالريميم الريميم المتفتت الاشياء القوية الجبارة تصبح متفتتة كالريميم من هذه الريح والعياذ بالله. فهي ريح عاتية. ولما رأوها مقبلة اقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا فسحاب هذا. وفرحوا - [00:36:27](#)

هذا سحاب لانهم كانوا بحاجة الى المطر. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. اصبحوا لا يرى الا مساكنهم. ابقى الله مساكنهم عبرة - [00:36:49](#)

للمعتبرين اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالريميم وفي ثمود قبيلة تموت وهم الامة التي تسكن في وادي القرى على طريق الشام بين مكة والشام في وادي القرى - [00:37:09](#)

تم الان العلى الى دي العلى وكنوا ينحتون الجبل العظم ينحتونه ويخلونه حجرا يخلونه دار مسكن صخور ينحتونها وينقشونها
والان موجودة الان موجودة بيوتها ونقوشها بارزة للعيان لاجل العبرة - [00:37:35](#)
يعتبر الناس لذلك هذه مساكن ثمود وكانت بلاد زراعية ايضا تتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وعيون وكنوز ومقام كريم
تتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعا - [00:37:59](#)
عظيم هذه بلادهم خصبة بها المزارع العظيمة والانتاج وفيها المساكن التي يتخذون من سهول الارض قصور وينحتون الجبال بيوتا
امة يعني قوية قوة مادية هائلة اشركوا بالله وعبدوا غير الله جل وعلا فارسل الله اليهم - [00:38:23](#)
نبيه صالحا عليه الصلاة والسلام فدعاهم الى الله طلبوا منه اية فاخرج الله لهم ناقة ناقة عظيمة تشرب الماء في يوم يعني قسم الله
بينها وبينهم الماء لهم يوم يرتوون وللناقة يوم تشرب - [00:38:53](#)
وتسقيهم اللبن تسقيهم اللبن كل الامة كل القبيلة تشرب من لبن هذه النار. من آيات الله عز وجل. لما طلبوا منه الاية المعجزة فرج الله
لهم هذه الناقة العظيمة ال بهم الامر الى ان الى ان عتوا عن امر ربهم وعقروا الناقة - [00:39:16](#)
وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين هددوه هددوه وقالوا انت توعدنا بعذاب هاتوا الله جل وعلا قال لنبيه صالح
نبلغهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك - [00:39:36](#)
وعد غير مكذوب ثلاثة ايام فلما انتهى يوم الثالث ارسل الله عليهم الصاعقة والعياذ بالله صاعقة صحيحة قطعت قلوبهم في اجوافهم
عن اخرهم صيحة واحدة ما هي بصيحات انا ارسلنا عليهم صيحة - [00:39:59](#)
واحدة صاعقة والعياذ بالله الصاعقة وهم ينظرون. وهي صيحة الملك الذي امره الله جل وعلا ان يصيح بهم ما ارسلنا عليهم صيحة
واحدة فكانوا تهاشيم المحتضن تهاشيم المحتضن من عادة العرب انهم يجعلون حظائر - [00:40:25](#)
من الهشيم ومن الشجر اليابس للدواب. هشيم يتكسر هذه الامة اصبحت هشيم والعياذ بالله كهشيم المحتضن على اثر هذه الصاعقة
اخذتهم الصاعقة وفي الاية الاخرى اخذتهم الصيحة وهي الصاعقة فهلكوا عن اخرهم ونجى الله صالحا - [00:40:46](#)
ومن امن به من هذا العذاب وهم ينظرون ما تستطيعون تخلصون انفسهم ينظرون الصاعقة لما نزلت بهم ولم يستطيعوا ان يتخلصوا
منها. الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام ما استطاعوا ان يقاوموا هذه الصاعقة وان يثبتوا فما استطاعوا من قيام -
[00:41:10](#)
وما كانوا منتصرين بغيرهم ما احد نصرهم واعانهم لا هم في انفسهم استطاعوا ولا احد اعانهم لينجيهم من هذه الصاعقة والعياذ
بالله. فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. لا هم الذين انقذوا انفسهم ولم ينقذهم غيرهم ولم ينجدهم غيرهم. وما كانوا
منتصرين. وقوم نوح - [00:41:36](#)
من قبل بان نوح هو اول الرسل عليه الصلاة والسلام قوم نوح من قبل اي قبل هذه الامة. انهم كانوا قوما فاسقين خارجين عن طاعة
الله عز وجل وذلك ان قوما نوح كانوا يعبدون الله عز وجل. كانوا على التوحيد. كانوا على التوحيد - [00:42:04](#)
وعلى دين ابيهم ادم عليه السلام لكن حدث ان رجالا صالحين وعلما منهم ماتوا في عام واحد وهم ود وسواع ويعقوب ويعوق ونسخ
اسماء رجال صالحين ماتوا في عام واحد فحزنوا عليهم حزنا شديدا - [00:42:28](#)
فجاءهم ابليس عدو الله واملى عليهم ان يصوروا صور هؤلاء الصالحين ويعلقوها من اجله اذا راوها تذكروا احوالهم فنشطوا على
العبادة. جاءهم من طريق النصيحة جاءهم عدو الله من طريق النصيحة. فعملوا - [00:42:51](#)
وبهذه الخطة بريطانية تصوروا صورهم وعلقوها على مجالسهم من باب محبتهم وتسمى الذكريات الان يتخذون صور يقولون هذي
ذكريات هذا مثل ما عمل قوم نوح طوروا هذه الصور للذكريات تذكرون بها - [00:43:10](#)
احوالهم فلما علقوها بذر فيهم ابليس بذرة الوثنيين لكن الجيل الذي عملوا هذا الذين عملوا هذا العمل فيهم علماء وفيهم مؤمنون ولا
استطاع انه انه يدرك منهم الا انهم صوروا الصور فقط - [00:43:31](#)
لكن بقوا على الدين وعلى التوحيد وعلى العلم لان فيهم علماء. فلما هلك هذا الجيل وهلك العلماء وبقي الجهال جاءهم ابليس وقال

ان ابائكم كانوا يعبدون هذه الصور وبها كانوا يسقون المطر فعبدها من دون الله عز وجل. ومن ذلك حدث الشرك في الارض. هذا اول ما حدث الشرك - [00:43:53](#)

الارض بسبب الغلو في الصالحين على قوم نوح فالغلو في الصالحين يؤول الى الشرك والعياذ بالله. ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو الاموات والقبور لان هذا ووسيلة الى الشرك كما حصل لقوم واحد - [00:44:16](#)

فارسل الله اليهم نبيه نوحا عليه الصلاة والسلام فدعاهم الى الله ولبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى التوحيد والى عبادة الله فلم يهد ولم يؤمن معه الا قليل كما قال الله جل وعلا - [00:44:35](#)

ثم اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن اخبره الله انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن وامره بصنع بصناعة السفينة من الخشب - [00:44:53](#)

فصنع السفينة بامر الله وكانوا يملكون عليه وهو يصنع السفينة يسخرون منه يضحكون منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. فلما - [00:45:06](#)

تم امر الله جل وعلا لما تم امر الله وانتهى اجلهم حل بهم العذاب. باي نوع بالماء او غرق طوفان فجر الله عليهم الارض عيون وانزل الماء من السماء والتقى الماء من السماء والارض عليهم - [00:45:26](#)

وغطى رؤوس الجبال حتى هلكوا عن اخرها ولم ينجوا الا من ركب في السفينة مع رسول الله ونبي الله نوح عليه الصلاة والسلام. وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما - [00:45:45](#)

فاسقين قص الله هذه هذه هذه القصص عن هذه الامم للعبرة والعظة ليسلي نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في ان قومك لن يعجزوا الله عز وجل قومك الذين استكبروا واستهزأوا بك وسخروا منك - [00:46:03](#)

تبيلهم سبيل هؤلاء ان لم يؤمنوا بالله عز وجل. والله جل وعلا يقص على نبيه في القرآن الكريم من قصص الاولين كذلك نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به - [00:46:24](#)

فؤادك فهذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم وعبرة للمؤمنين الى يوم القيامة ان يعتبروا باحوال هذه الامم وما جرى لها من النكبات والعقوبات اذا لم يؤمنوا برسولهم. هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:46:40](#)

دينا واياكم وجميع المسلمين صراطه المستقيم ويثبتنا عليه الى يوم نلقاه غير مبدلين ولا مغيرين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:47:00](#)

قال بعض اهل العلم في تعريف الايمان ان الايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح فما الفرق بين قول اللسان وعمل اللسان؟ هل الفرق بين؟ بين قول اللسان وعمل اللسان؟ هو قول اللسان هو عمل اللسان. عمل اللسان بالقول -

[00:47:20](#)

نعم وعمل القلب بالخشية والخوف والمحبة والرجاء هذا عمل القلب وعمل الجوارح بالصلاة والصيام والجهاد لا الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح ان مكان عذاب قوم لوط هو ما يسمى اليوم بالبحر الميت - [00:47:40](#)

واذا كان كذلك فما الحكم في العلاج بالطين المحاط بذلك البحر؟ يقال انه هو والله اعلم تم بحرة لوط وبحر الميت الله اعلم. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:48:02](#)

ما معنى الخيانة التي وقعت فيها امرأة لوط؟ وامرأة نوح التي قال الله جل وعلا عنهما فخانتاهما. خانتاهما في الدين. خانتاهما في الدين لا في العرض لانه لا يمكن ان تكون زوجة نبي من الانبياء خائنة في عرضها - [00:48:15](#)

ابدا وانما الخيانة في الدين بقيت على الكفر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان قوم لوط على الشرك؟ وهل دعاهم لوط عليه السلام الى التوحيد يقول هل كان قوم لوط على الشرك - [00:48:33](#)

وهل دعاهم لوط الى التوحيد؟ في عموم قوله تعالى وما ارسلنا من رسول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون يدخل في هذا قومه انه دعاهم الى - [00:48:49](#)

التوحيد ان الله قال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبده. لكنه ذكر عنهم هذه الجريمة لانهم بها. اما الشرك فكان واقعا فيهم وفي غيرهم - [00:49:02](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فخر في الاحتفاظ بحضارة الامم الهالكة وجعل المتاحف والمجسمات لملوكلهم وادواتهم لذلك لا يجوز هذا لا يجوز العناية باثار الكفرة خصوصا ما له علاقة بعبادة غير الله كالاصنام - [00:49:19](#)

لا يجوز البحث عن هذا. هذا لا يجوز عنه لانه بعث للوثنية ولان كان الجيل الحاضر عندهم ايمان وعندهم علم يأتي جيلا اخر فيما بعد الشيطان حاضر الشيطان حاضر هو الذي املى على عمر بن لحي الوالي على اهل مكة - [00:49:42](#)

املى عليه انه يحفر الاوثان التي ان قام تحت الارض ويخرجها يوزعها على القبائل فعل هذا وحدث الشرك في اهل الحجاز وتركوا ملة ابراهيم بسبب هذا بسبب الاصنام التي وزعت عليهم - [00:50:04](#)

الشيطان دائما موجود وحاضر فلا يجوز العناية باثار الكفر واثار الشرك نعم تجميعها نعم اليكم سماحة الوالد يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتلف الاصنام اتلفه وحطمها واحرقها كيف اننا نبحت عنها وننميها - [00:50:28](#)

وننمقها ونجعلها مزار فلا يجوز. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقول لوط عليه السلام هؤلاء بناتهن اطهر لكم بورود معنى باطن لهذه الاية بناته يعني نساء الامة لان - [00:50:49](#)

لان نساء الامة بنات للوط عليه السلام كما في قوله تعالى آآ كما قال سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله ولا في الاية الاخرى وازواجه امهاتهم وازواجهم امهاتهم وفي قراءة وهو ابوهم - [00:51:08](#)

فالنبي هو اب لقومه من ناحية الملة والدين فبناته نساء امته نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل. لهذا قال لهم في الاية الاخرى تأتون الذكران من العالمين؟ تذكرون ما خلق لكم ربكم - [00:51:33](#)

من ازواجكم فمثل هؤلاء بناتي يعني ازواجكم لانهم بنات لنبي الله. نعم سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول الله جل وعلا عن فرعون ويستحيي نساءهم يبقيهن يستحييهن يعني يبقيهن ما يقتلن. نعم - [00:51:49](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تشرع زيارة بقاع المعذبين للاعتبار استدلالا بقوله تعالى وانكم لتتمرون عليهم مصبح وبالليل افلا تعقلون؟ وما هو الادب الشرعي في زيارة بقاع المعذبين؟ اما قصدها والسهر اليها فلا يجوز. واما اذا مر بها في طريقه - [00:52:07](#)

فلا بأس ان يدخلها بشرط ان يكون باكيا كما قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم. فاذا مر بها في طريقه وهو ذاهب الى غيرهم - [00:52:27](#)

فلا بأس ان ينظر فيها للاعتبار. اما انه يسافر لها ويقصدها فلا نعم سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل نجد كثيرا من الناس يتسمون باسماء الانبياء الا اسم لوط عليه السلام فما حكم من تسمى بهذا الاسم - [00:52:45](#)

لا بأس بذلك من اللي منع منه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الراجح في حد اللوط؟ هل يظرب بالسيف ام يرمى بالحجر؟ ام يقذف من اعلى شاهق في البلد - [00:53:01](#)

الراجح والله اعلم انه يقتل بالسيف. انه يقتل بالسيف نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل احد طلاب العلم يقول ان الجثة التي في الاهرامات ليست هي فرعون لان المؤثر يقول ان الجثة التي في الاهرامات - [00:53:16](#)

ليست هي جثة فرعون لان المؤرخين كابن الاثير وابن بطوطة لم يذكروا ذلك. فهل هذا صحيح ومن قال ان جثة فرعون؟ انت ما تثبتون ان جثة فرعون من قال هذا - [00:53:34](#)

الاصل ان الجثة ما هي بجثة فرعون. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لنا في مصر الذهاب للمناطق التي توجد بها اثار الفراعنة لمشاهدتها ونحو ذلك بدون سفر اذا كانت في بلدكم وتمرون بها - [00:53:47](#)

تعتبرون بها لا بأس اما السفر لها فلا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المعنى قوله تعالى لمن خلفك اية عام في كل من جاء من الامم؟ ام هو خاص بقومه؟ لان بعض الناس يستدل بذلك على - [00:54:03](#)

قائد جثة فرعون الى يومنا هذا. لا دليل على هذا لمن خلفك يعني من القوم لنا يقولوا انه ما غرق مع قومه. الله اظهر اتوا لاجل ان يروها ويعلموا انه قد غرق وانقطع - [00:54:19](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاقامة والاستقرار في الارض التي قد عذب اهلها؟ مثل بلاد الاحقاف لا يجوز هذا البلاد موطن العذاب موطن العذاب لا يدخل ولا يستقر فيه - [00:54:34](#)

وانما يمر مرورا اما البلاد البلاد لا بأس انها تبت ولذلك الارض كلها معمورة الان فالبلاد التي فيها نفع وفيها زراعة وفيها معادن وفيها لا بأس انما موطن العذاب الذي نزل فيه العذاب هذا يتجنب. نعم - [00:54:52](#)

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقال بان فرعون وهامان كان من اهل اشيقر وقد هربا الى مصر ثم تدرج في السلطة حتى وصل الى الملك. فهل هذا صحيح؟ اسألوا هل وش يأجر؟ انا ما ادري. نعم - [00:55:15](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكرتم انه لا يجوز المرور بآثار الكفار الا للعتة والاعتبار فماذا عن اثار الصالحين؟ فهل يجوز الذهاب اليها للنزهة؟ مثل اثار الدرعية لا هذا من الغلو - [00:55:31](#)

لا يسافر اليها ولا تقصد لا تقصد لهذا لان اثار الصالحين اشد خطر على التوحيد ان نتعلق بها القلوب ويتبركون بها فلا ينبغي هذا. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال بعض اهل السير ان عمرو بن لحي كان ممن يحب الخير - [00:55:47](#)

واتى بالاصنام من ارض الشام اعتقادا منه واستحسانا الى قومه. فهل هذا الكلام سليم هذا كلام باطل هو كان في الاول متعبدا وناسكا واحبه قومه لعبادته ودينه لكنه ذهب الى ارض الشام للعلاج فرأى الاصنام - [00:56:09](#)

ففتن بها والعياذ بالله واعجبته فجاى ودعا قومه الى عبادة الاصنام. انتكس وارتد والعياذ بالله دعا قومه الى عبادة الاصنام ولهذا راه النبي صلى الله عليه وسلم يجر قصبه في النار يعني امعاءه - [00:56:28](#)

رآه يجر امعاءه في النار لانه اول من سيب السوائب وغير دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بالطين الذي ارسلت منه الحجارة على قوم لوط - [00:56:48](#)

الله اعلم حجارة من طين الله اعلم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم التصوير من جوال الكاميرا؟ حيث يقول بعض الاشخاص بانه مجرد حبس الظل وليس في ذلك اي شيء من التحريم. فما حكم ذلك - [00:57:05](#)

ليس فيه شيء من التحريم عنده اما عند السنة والادلة التصوير بعمومه حرام وملعون المصور وهو اشد الناس عذابا يوم القيامة فما الذي يخرج الجوال من هذا الرسول حرم التصوير مطلقا باي وسيلة جوال كاميرا باليد بالرسم - [00:57:23](#)

حرمه تحريما مطلقا فمن يستثني على الرسول صلى الله عليه وسلم ويستدرك على الرسول الا ان العلماء المحققين استثنوا حالة اذا احتاج الانسان للتصوير للضرورة فيباح هذا من اجل الضرورة. قوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه -

[00:57:47](#)

اما التصوير للهواية والتصوير للفن تصوير بالكاميرا او باليد او باي شيء فهو حرام. ولا يجوز الا للضرورة فقط بقدر الضرورة رخصة رخصة من اجل الضرورة فقط نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:58:11](#)

ما معنى قول الله جل وعلا عن نوح عليه السلام؟ فانا نسخر منكم كما تسخرون. فكيف سخر نوح عليه السلام من قومه؟ نعم من باب القصص هذا قصاص جاز وجزاء سيئة - [00:58:29](#)

سيئة مثلها يجوز القصاص؟ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ابليس عليه السلام كان قبل ادم؟ لان بعضهم يقول ان ادم يقول هل ادريس ادريس هذا قبر نوح ادريس وشيف - [00:58:42](#)

كيس ابن ادم قالوا انهما نبيان قبل نوح لكن نوح رسول ارسل الى اهل الارض فهو اول رسول نوح عليه السلام اول رسول. اما هؤلاء انبياء ليسوا رسلا؟ نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل اريد ان اتزوج من بنت رضعت من زوجة ابي. ها؟ يقول اريد ان اتزوج من بنت - [00:59:02](#)

ان بضعت من زوجة ابي من لبن ابي. فهل يجوز لي ذلك ان كان تزوج اختك تزوجها. هذي اخت لك ما دام انه من لبن ابيك راضعة

منه. هي اختك - 00:59:29

من الرضاعة وقد قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب فكما ان اختك لابيك من النسب تحرم. فكذلك اختك لابيك من الرضاعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كنت اقرأ القرآن ثم اتيت على موطن السجود وانا كنت جالسا على كرسي مثلا فهل يجوز ان - 00:59:41

برأسي لا تسجد على الارض ما يومي برأسه الا اللي ما يستطيع يسجد على الارض. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اقيمت الصلاة وانا اعلم بانى افضل وافضل الموجودين فقها. فهل يجوز لي ان اتقدم - 01:00:03
ام لابد بان يقدمونني هم؟ اذا قالوا من يصلي والتمسوا من يصلي وان تأنس من نفسك بكفاءة فتقدم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنت مسافرا وعندما وصلت الى قرية من القرى وجدت الامام يصلي العشاء وانا لم اصلي المغرب وقد سبقني الامام بركعة - 01:00:22

وعند وعندما سلم الامام سلمت معه فهل صلاتي صحيحة الاولى انك تصلي المغرب وحدك او مع جماعة ولكن اذا دخلت مع الامام من اول الصلاة او في اخرها من صلاة العشاء بنية المغرب هذا جائز. نعم - 01:00:43

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل طلب مني احد الاخوة ممن يحضر الدرس بان احجز له مقعد بجانبني في الصف الاول. حيث انني احضر قبله بقرابة نصف ساعة. وذلك لبعد بيته عن المسجد فهل يجوز لي حجز المكان - 01:01:03
والحال هذه اجزي المكان للغائب لا يجوز. اما اذا كان حاضرا وخرج لحاجة قال افطر مكاني او ضع به قلمك او شيء وهو حاضر وخرج لحاجة هذا في حكم الحاضر لا بأس اما انك انه ما جاءوا وبيتأخر - 01:01:18

حاجز المكان وتمنع الناس الحاضرين منه هذا لا لا يجوز. نعم سماحة الوالد يقول السائل متى يكون النطق بالتكبير اثناء الانتقال من حركة الى اخرى في الصلاة هل يكون بعد الوصول الى الموضع الثاني؟ ام يكون التكبير في اثناء الانتقال - 01:01:37
الاصل انه اثناء الانتقال لكن اذا نهل او نسي او لا يعفى عن هذا ولا الاصل انه بين الركنين محل الانتقال من ركن الى ركن ويكون التكبير ما بين خضوعه ساجدا الى ان يصل الى الارض - 01:01:55

هذا محل وكذلك في القيام من قيامه الى ان يعتمد قائما لكن لو نسي ولا ما ولا هو جاهل ولا كبر الا عقب ما دخل في الركن الثاني فهذا يعفى عنه للجهل او للنسيان نعم - 01:02:15

عليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يقرأ المسلم الاذكار الواردة عن اهله وماله وابنائهم؟ اذا خشي عليهم من العين والحسد يورد صباحا ومساء على نفسه وعلى اهله وعلى ماله يورد بالدعية. نعم - 01:02:31

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من يقول بان اكرام ابراهيم عليه السلام للاضياف ليس من فضائل ابراهيم بل هو من عادة البدو اذا نزل بهم احد احد ان يكرمهم - 01:02:48

فما حكم هذه المقولة؟ هذا جفى والعياذ بالله سوء ادب مع خليل الله فلا يجوز هذا الكلام هذا لا هذا هو البدوي ما يقول هالكلام الا جاهل بحق الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 01:03:00

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل كثر الان تشقير الحواجب بين النساء بحيث تكون الحواجب بلون الجلد فبعضهن يشقرن من اعلى الحاجب واسفله حتى يكون الحاجب خطا يسيرا. والبعض الاخر منهن يشقرن جميع الحاجب. وترسم من جديد -

01:03:14

واجبا اخر غير حاجبها الطبيعي. فما حكم ذلك؟ كل هذا من تغيير خلق الله وملعونة من فعلته لعن صلى الله عليه وسلم النامصة

والمتنمصة والمتفلجة للحسن والواشمة والمستوشمة المغيرات لخلق الله - 01:03:33

هذا من تغيير الحواجب ولا ولا يجوز وتحق عليه اللعنة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نطلب من سماحتكم كلمة توجيهية

لطلبة العلم حول الاخلاص واهميته في الطلب. لا يكون - 01:03:55

طلب العلم صحيحا الا مع الاخلاص النية لله عز وجل فيطلب العلم لوجه الله ويريد من ذلك معرفة الحق من الباطل ويريد ايضا تفقيه

01:04:11 - نفسه وتفقيه المسلمين والدعوة الى الله بهذه النية -

01:04:28 - والله اعلم وصلى الله وسلم على -